mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير الجالين | سورة النمل ٥١-٧٣ | يوم ٨/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء مبارك في هذا اليوم - 00:00:28

يوم الاثنين الموافق في الثامن من شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في مثل هذه الليلة من كل اسبوع مع تفسير القرآن العظيم - 00:00:42

وكتاب علوم القرآن اما التفسير تفسير الجالين رحمهم الله تعالى السورة التي بين ايدينا هي سورة النمل تحدثنا في لقائنا الماضي عن هذه السورة وعن نوعها مكية او مدنية وعن اياتها وحديثها - 00:00:57

موضوعاتها واخذنا شيئا من اياتها وقصة موسى عليه السلام عندما اوحى الله اليه وارسله الى فرعون وعاقبة المكذبين ان الله اغرق فرعون واهلكه يسوق الله بعد ذلك قصة داود سليمان - 00:01:20

ومثل ما ذكرنا في لقاء ماضي هذه السورة احتوت على عدد من القصص عن عن الانبياء السابقين موسى ثم داوود وسليمان ثم صالح مع قومه ثمود ثم لوط عليه السلام مع قومه - 00:01:48

وترتيبها بهذا الترتيب الانيق السليم الواضح جاء ترتيبا حسب ما تتحدث عنه السورة بشكل عام وهي قيام الدول وقيام الدولة الاسلامية وقيام الدول الاسلامية على العقيدة الصحيحة وللتوحيد وعلى القيام بشرع الله - 00:02:08

وعاقبة من خالف ذلك فمن خالف ذلك ذهبت دولته ودمر الله عليه كما دمر على قوم لوط وقلب ديارهم عليهم ودمر على ثمود ديارهم واهلكهم وفرعون وغيرهم وابقى دولة داوود وسليمان ومملكة سليمان قوة ظاهرة دليلا على ان مثل هذه الدول القائمة على التوحيد وعلى - 00:02:29

العقيدة الصحيحة وعلى نشر الخير ان الله يبقيها لما قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم هذا بيان بان القرآن منزل من عند الله - 00:03:00

وليس من عند محمد كما يفتريه المشركون وكما يتهم المشركون لما قالوا ان محمدا هو الذي اختلق القرآن واتى به من عنده اثبت الله لهم ان هذا القرآن من عند الله وان محمدا يتلقاه بالوحي - 00:03:23

وانك لتلقى وعرفنا ان كلمة تلقى بهذه الصيغة دليل على ان الوحي له شدة شدة وله كرب وتأثير على النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تلقى من لدن حكيم عليم اي من عند الله - 00:03:43

وليس من عندك يا محمد والله سبحانه حكيم في احكامه واوامره ونواهيه وفي تدبيره يضع الامور مواضعها وعليم ايضا بما يصلح للعباد ما يصلح للعباد وعلم بكل ما يدور في هذا الكون - 00:04:03

اذا سمعت هذا الكلام وعرفت الله سبحانه وتعالى اراد ان يثبت للمشركين والمعاندين ان هذا القرآن وحي من عند الله فساق لنا عددا من القصص قصة موسى مع فرعون بتفاصيلها الدقيقة. ثم اتبعها - 00:04:25

في قصة داوود وسليمان يقول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا داوود وسليمان علما لما تسمع مثل هذا الكلام ولقد اتينا اللام وش تسميها هذي لابد ان نعرف يعني لما يقرأ القرآن الكريم - 00:04:44
ويمر على مثل هذه الايات لابد ان يفهمها اذا عجز عن فهمها يرجع يرجع لما لمن يعينه على فهمها اما من كتب التفاسير او من اهل التفسير اللام هنا يسميها اهل العلم اللام موطئة للقسم. يعني ان هناك - 00:05:06
قسما محذوفا وتقديره والله كل ما جاءتك كلمة لقد مثل ما سمعنا قبل قليل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. يعني والله تأكيد لهذا الشيء والله يؤكد هنا ان داود وسليمان - 00:05:27
اعطاهم الله علما اه يقول ولقد يعني والله لقد وقد تفيد التحقيق ان هذا الامر تحقق وثبت وقصص القرآن ليست كقصص البشر هي من الخيال ومن التأليف لأ قصص القرآن تتميز بانها حق - 00:05:46
ان هذا لهو القصص الحق وهي حق جاءت من من رب العالمين والله يسوقها لنا بتفاصيلها الدقيقة من غير زيادة ولا نقصان ولقد اتينا ولما يقول الله عز وجل اتينا - 00:06:09
هكذا بنون العظمة هذي تسمى نون العظمة. ما قال ولقد اتيت وانما اتينا لماذا ليوضح لك شرف هذا الشيء ومكانته اعطاء من؟ اعطى اعطى نبيين من انبيائه خصهم واصطفاهم واجتباهم - 00:06:25
وكلفهم بالرسالة والنبوة والملك اعطاهم واعطاهم العلم داود وسليمان اعطاه الله العلم اعطاه الله الملك اعطاهم الملك واعطاهم النبوة والرسالة واعطاهم العلم ولاحظ ان الملك الذي يتعلق بالدنيا لم يذكر - 00:06:45
لا التفت اليه الملك يأتي ويذهب لكن الذي يتميز فيه الانسان هو الذي يعني يحرص عليه والذي يعتبر انه نافعا له هو العلم العلم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ قال اذا مات ابن ادم انقطع - 00:07:04
عملوا الا من احدى ثلاث وذكر منها ما هي الثلاث هذي الا من احدى ثلاث ولد صالح يدعو له. وهذا الولد الصالح سيموت ما يذهب صدقة جارية وقد تنتهي ثم قال علم ينتفع به - 00:07:20
وهذا العلم لا ينتهي لا ينتهي الى ان تنتهي الدنيا ولذلك انظر ما ماذا فعل اهل العلم من عصر الصحابة الى عصر الحاضر بقي علمهم وذهبوا لما تقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:07:39
علمه باقي لما تقول ابن القيم الامام احمد الامام الشافعي وغيرهم من اجلاء الصحابة والتابعين ذهبوا وبقي علمهم العلم هو الذي يبقى هو الذي يبقى الانسان لا يبقى جاهلا يتعلم على قدر استطاعته. يبذل - 00:07:55
جهده في العلم والتعلم ولذلك شرف الله داوود وسليمان باي شيء بالعلم ما قال مع انه اعطاهم الملك ولكن العلم هو الذي له له له المكانة وله القدر وهو النافع وهو الباقي للانسان - 00:08:12
العلم ضد الجهل يبقى الانسان جاهلا؟ لا يتعلم يتعلم العلم النافع ولذلك الله سبحانه وتعالى شرف اهل العلم لما قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فوق الذين امنوا. الله يرفع الذين امنوا بايمانهم - 00:08:30
ولكن اهل العلم يرفعهم فوق المؤمنين بدرجات يقول ابن عباس رضي الله عنهما ما بين الدرجة والدرجة مسيرة خمس مئة سنة خمس مئة سنة يعني كم درجة يعطيهم الله هذا فضل العلم وفضل اهل العلم - 00:08:49
لذلك الله سبحانه وتعالى مدح داود سليمان بان من عليهم وانعم عليهم بالعلم. قال ولقد اتينا داود وسليمان وداوود وسليمان من انبياء بني اسرائيل. جاءوا بعد موسى بزمن طويل وانشأوا مملكة بني اسرائيل في في الشام في الشام - 00:09:07
قال ولقد اتينا داود وسليمان. سليمان هو ابن داوود ابن داود لان الله يقول في سورة اخرى ووهبنا لداود سليمان ابن داود داؤود نبي مرسل وسليمان ابنه ايضا نبي مرسل - 00:09:29
قال وقد اتينا داؤود سليمان علما اعطاهم العلم العلم بالنبوة والرسالة والوحي وايضا زيادة على ذلك العلم بالقضاء بين الناس يا داوود انا جعلناك خليفة فاحكم بين الناس ما انزل الله - 00:09:49
احكم وقال في قصة اخرى قال ففهمناها سليمان تفهمنا سليمان وكلا اتينا حكما وعلما ففرهم الله بالحكم والعلم والقضاء بين الناس

وزيادة على ذلك فهم منطق الطير وغير ذلك من العلوم التي - 00:10:06
انعم الله بها عليهم واتى داود الزبور وهو كتاب كتاب كل فيه مواعظ وفي توجيهات وتذكير وذكر وكان داود عليه السلام يقرأ يقرأ يقرأ يقرأ الزبور كان يقرأه كثيرا حتى انه اذا جلس يقرأ - 00:10:27
فان الطيور تجتمع فوقه تجتمع فوقه وتردد معه والجبال اذا سبح سبحت معه يا جبال اوبي معه يعني سبحي رددي يا جبال اوبي معه سخرنا لجبال داود يسبحن سبح بالعشي والاشراق والطير محشورة تحشر له - 00:10:49
وتبدأ تردد معه وتسبح فيفهم منطقها وايضا سليمان اعطاه الله فهم منطقة طير يفهم ماذا تقول الطير اذا تكلمت بل سائر الحيوانات يفهم منطقه وهذه معجزة. معجزة لسليمان عليه السلام - 00:11:11
قال شف ناظر شف تأمل قال ولقد اتينا داود وسليمان علما. طيب لما اعطاهم الله العلم ماذا صنعوا به ماذا صنعوا به قال وقال اي داود وسليمان وقال الحمدلله الذي فظلنا على كثير من عباده المؤمنين. شف لما اسدى اليهم هذه النعمة العظيمة - 00:11:32
وشرفهم بالنبوة والرسالة والعلم شكروا الله شكروا الله كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عباده الشكور. فشكروا هذه النعمة فزادهم الله لئن شكرتم لازيدنكم - 00:11:57
قال قالوا على وجه الشكر الحمد لله الذي فضلنا بالعلم بالنبوة بالرسالة بتسخير الجن بتسخير الانس بتسخير الشياطين سخرت لهم كل شيء قال على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان - 00:12:15
داود ورثه ماذا اموال لا ليش لأنه لو ورثه مال لا يجوز ان ان يرث سليمان واخوته لا يرثونه ما يمكن لكن الذي ورثه العلم ثم امر اخر الانبياء لا يورثون لا درهم ولا دينار - 00:12:35
ما تركوه صدقة وانما يورثون العلم ومن فمن اخذ به اخذ بحظ وافر الورث الذي ورثه سليمان من داوود النبوة والعلم والعلم وهو الذي ورث هذا الشيء من باقي اخوانه. اخوانه لم - 00:12:57
يذكر منهم ان ما ان واحدهم كان نبيا وانما من الله على على على سليمان على سليمان بان ورث من ابيه النبوة والرسالة والعلم قال وورث سليمان داوود وقال يا ايها الناس - 00:13:19
الان الله سبحانه وتعالى اثنى على داود وسليمان في اول الامر ثم بدأ الحديث يتوجه لمن سليمان سليمان في الحديث كله الذي سيأتي مع سليمان عليه السلام لان داود قد ذكر في في مواضع اخرى - 00:13:41
طيب قال وورث سليمان داوود وقال يا ايها الناس هل هو ينادي الناس جميعا نقول لا هو ينادي من كان في من كان حوله ومن كان في عصره وقال يا ايها الناس علمنا - 00:13:59
منطقة طير فهمنا اصوات الطيور وماذا تقول وماذا تعني بكلامها؟ علمه الله منطق الطير اذا تكلم اذا اذا احدث اصواتا الطيور عموما كلها اذا احدثت اصواتا فان سليمان يدرك ماذا تقول؟ ويفهم. وهذا من الله سبحانه وتعالى - 00:14:19
من الله علم علمه الله ولذلك شف ما قال تعلمنا انا تعلمت منطقة طير. ودرست وفهمت لا علمنا يعني الله علمها الذي علمه هو الله هذا اعتراف منها مع انه له مكانة ملك - 00:14:42
ونبي ورسول ومع ذلك يتواضع لله. قارون ما تواضع قارون لما اعطاه الله الدنيا قال انما اوتيت على علم عندي انا اللي افهم وانا الذي اعرف ما قالوا من الله. فخسف الله به وبداره - 00:14:58
لكن النبي سليمان نبي ورسول وعنده علم يفهم هذا الشيء. ولذلك نسب ذلك الى الله وتواضع. قال انا ما عندي الا ما من الله به علي علم لمنطقة طير وبعد ذلك ماذا يقول؟ قال واوتينا من كل شيء - 00:15:17
واوتينا من كل شيء يؤتاه الانبياء. يقول الذين اعطوا الانبياء الذين قبلنا اعطوا اشياء اعطانا الله مثلهم اوتينا من كل شيء مما اعطاه الله الانبياء واعطاه الله الملوك. تجد عند سليمان ما عند الانبياء السابقين وما عند الملوك - 00:15:36
ثم قال ان هذا لهو الفضل المبين كل هذا تواضع منه. يقول ان هذا الذي اوتينا هو فضل من الله. ليس بقوتي ولا جهدي انما هو ان هذا لهو الفضل المبين - 00:15:56

يعني الفضل الظاهر البين الذي هو من الله عز وجل ليس من عندي قال الله بعدها وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير حشر له جمعت له جنوده لانه يخرج الجهاد - 00:16:12

ويقاتل اه وينشر الاسلام وينشر الحق فحشرت له جنوده ليسير بهم الا الجهاد وقال حشرت اليمن جنوده هؤلاء الجنود من الجن تحشر له ومن الانس ومن الطير حتى الطيور جنود له - 00:16:30

تطير معاه حتى قالوا ان الطيور تظلل سليمان عن الشمس تظلله وتمشي معه والجن يمشي معه والانس في مسيرة فهم يوزعون ما معنى يوزعون قال معنى يوزعون اي اصل الوزع يزع وزع يزع المنع المنع اصلها - 00:16:51

قال عثمان رضي الله عنه ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن يعني يمنع بقوة السلطان اقوى من يمنع بقوة القرآن تجد بعض الناس يرتدع بقوة السلطان ولا يرتدع بالقرآن تنصحه وتوجهه وتوعظه ما يتقبل. لكن اذا علم ان السلطان سيوقفه ويحاسبه ارتدع - 00:17:17

كلمة وزع يزع يعني يمتنع يمتنع وكلمتنا فهم يوزعون اي يمتنعون ان يسيروا الا بامره وهم يوزعون ان يجتمع يجتمع اولهم واخرهم ثم يدفعون دفعة واحدة يمشون مشيا وهذا في الجيش لما يجتمع اوله واخره ثم يسيرون - 00:17:40

سيرا واحدا هذا يكون اقوى اقوى في الهيبة وقلبهم يوزعون يجمعون ثم يساقون دفعة واحدة. فاذا سيقوا دفعة واحدة امام العدو كان ذلك اهيب امام العدو وهم يوزعون يقول حتى - 00:18:05

حتى اذا اتوا يقول هم يوزعون ثم يسيرون حتى لما ساروا وهم في طريقهم قال حتى اذا اتوا على وادي النمل وادي من الاودية فيه نمل اين الوادي يقع؟ وين؟ اين مكانه - 00:18:25

في الرياض ولا في مكة ولا في جدة ولا وين اقول الله عز وجل ما اخبرنا اينما كان ما اخبرنا البحث عنه متعب بدون فائدة تبحث تبحث الا اذا دل الدليل عليه - 00:18:44

لان هذه اشياء غيبية ما حضرناها والله عز وجل ابهمها قال وادي وبس وانت لا يهمك لا ما يهمنا وين الوادي فيه؟ يهمنا ما الذي جرى في الوادي ناخذ الدروس والمواعظ من القصة القرآنية - 00:19:01

دون تفاصيلها تفاصيل اه قال شوف حتى اذا اتوا على وادي النمل المؤلف عندي هنا ماذا يقول؟ يقول هو واد بالطائف وقيل بالشام هو يبني كلامه على من نقل قبله - 00:19:14

لكن حتى هذا نحتاج منا الى اول شيء يحتاج منا الى الدليل التثبت التثبت واجب علينا والامر الثاني ان هذه من الاشياء التي لا تهمنا فرضنا انه في الطائف او في مكة او في الشام او في مصر - 00:19:29

لا جديد لا جديد ولذلك في قصة ادم عليه السلام وزوجي في الجنة قال الله عز وجل ولا تأكل ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربوا هذه الشجرة فاكل منها الم انهكم عن تلكم الشجرة - 00:19:45

اعلم انهاكم عن تلكم الشجرة وش هي الشجرة اشجار كثيرة في الجنة طيب لو فرضنا ان نتحدث لو قلت والله شجرة كذا طيب وبعدين شو الفائدة شي جديد يترتب عليه - 00:20:05

ما في شي جديد ابدا الا انك تبحث تبحث واخر شيء يمكن يكون كلامك خطأ ثم يأخذ غيرك ويأخذ به اه مثل هذه الامور هذه نسميها نسميها اهل العلم المبهمات في القرآن الكريم - 00:20:17

المبهمات هذا بحث او مبحث كبير آآ وعلم من علوم القرآن هذي مبهمات الدخول فيها صعب الخروج منها صعب وتركها اولى عدم الدخول الا اذا دل الدليل عليه فهنا قال حتى اذا اتوا على وادي النمل نقول وادي من الاودية - 00:20:34

اينما كانوا الله اعلم حتى اذا حتى اذا اتوا على وادي النمل قال هذا النمل نمل صغار معروف صغار او كبار لا يهمنا صغير او المهم وادي فيه نمل زين - 00:20:56

قالت نملة نملة من هؤلاء النمل قيل انها ملكة النمل وقد رأت جند سليمان مقبل عدد كبير هائل جن وانس وطير عدد هائل ومعهم الخيول والمراكب والاسلحة اه منظر مهيب - 00:21:13

فلما رأتهم ماذا قالت قالت يا ايها النمل تنادي صاحبتها ومن ومن هو في من جنسها قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - 00:21:34

لا يحطمنكم يكشرنكم تحطيم تكسير سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال شوفوا قال هنا قالت يا ايها النمل شف الاسلوب القرآني البلاغي هذه نملة زين؟ تنادي وقل يا ايها النمل هذا نسميه ماذا؟ نسميه نداء ونادى - 00:21:55

ثم قالت ادخلوا مساكين وش يسميه؟ امر نداء ثم امر ادخلوا مساكنكم ثم نهي او نفي لا يحطمنكم سليمان وجنوده ثم اعتذار شف اعتذار قال وهم لا يشعرون ما يدرون عنكم - 00:22:21

اعتذرت لسليمان وجنوده قالت يمكن يمكن يطأونكم ويكسرونكم ويعرضونكم لهناك وهم لا يدرون عنكم لا يشعرون شف كيف يعني اسلوبها نداء يا ايها النمل امر ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم نهي - 00:22:40

او نفي ثم قالت لا يحتمنكم سليمان وجنوده ثم قالت وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون الاحظ انها تخاطب كانها تخاطب عقلاء يعني نزلت منزلة العقلاء في الخطاب كانها تخاطب تقول تخاطبهم مع انهم نمل لا لا ليسوا بمنزلة العقلاء - 00:23:01

فلما سمعها سليمان قال الله عز وجل فتبسمت اي سليمان تبسم ابتداء ضاحكا انتهاء من قولها. تبسم ضاحكا من قولها ضاحك حال يعني هو تبسم فعل ثم قال ضاحكا حال. طيب ليش قال ضاحكا؟ خلاص تبسم يكفي - 00:23:26

شو الفايدة قال ضاحكا خلاص انت تقول تبسم خلاص يكفي. تبسمك ضاحكا قال اهل التفسير لان التبسم احيانا يكون تبسم عن انبساط وضحك واحيانا التبسم يكون تبسم عن غضب كان يتبسم الانسان يعني انت تفعل شيء - 00:23:48

منكر فيبتسم يريد الانتقام منك فاحيانا الابتسام وحده كذا ما تستطيع يعني تجد شخص يتبسم فانت تستغرب تقول تبسم الى اي شيء انا ما ما اعطيت الشي ان يضحك حتى يتبسم. قلت لا تبسم يعني - 00:24:10

مغضب غير راض عنك. فلما قال ضاحكا ازال هذا الشي. عرفنا انه تبسم ثم الفرق بين الضحك والتبسم التبسم بالشفتين دون صوت والضحك بان يخرج شيء من منه من الصوت يحدث صوتا بضحكه. وقد وقد تبدو اسنانه في الضحك - 00:24:27

كما قال كما جاء عن النبي انه قال في احاديث كثيرة انه ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه حتى بلدتنا واجدة طيب قال فتبسم ضاحكا من قولها تعجب من قولها وتبسم انها اعتذرت وانها حذرت وانها خوفت وانها آآ امرتهم بالدخول وانهم نبهتهم على هذا - 00:24:51

اشياء كثيرة فتبسم وتعجب عجبا لهذه النملة يعني انها قالت هذا الشيء من قولها المؤلف احيانا يأتي باشياء يعني لابد ان ننبه عليها مثل لما قال قبل قليل يقول بالطائف ولا بالشام الله اعلم بذلك الان ماذا يقول؟ يقول - 00:25:17

وقد سمع وقد سمع سليمان كلامها قبلها بمسافة ثلاثة اميال يعني مسافة ثلاثة اميال يعني ثلاثة اميال كم اني الميل؟ كم الكيلو تقريبا كيلو وزيادة يعني اكتر من ثلاثة كيلو او اربعة او ثلاثة ونص - 00:25:39

مسافة يعني بعيدة اه الله اعلم بذلك الله اعلم قال حملته اليه الريح حملة الصوت اليه ممكن هذا لانه نبي ممكن ممكن يعني عمر رضي الله عنه وهو صحابي يعني يوم قال يا سارية الجبل - 00:26:03

كان بعيد عن عن المدينة سارية كان مجهز والعدو سيبغته ولا يدري ان العدو خلفه او احد الاعداء خلفه فقال له عمر وهو في المدينة على المنبر يا سارية الجبل - 00:26:24

فسمعوا سارية و توجه الى الجبل وعلم ان وراه عدو كيف وصل صوت عمر المدينة الى اقصى اما بالشام او في ابعد من ذلك قالوا والله بلغوا الصوت. قادر قادر على ان ينقل الصوت له - 00:26:43

هذي من المعجزات للانبياء وكرمات لاولياء الله قال هنا يعني ممكن ان سليمان قبل المسافة بعيدا لانه ما يمكن ان يكون سمعها وهو قريب لو كان قريبا سيتعرضون اه يعني النمل للتحطيم والهلاك. لكن لابد ان يكون هناك مسافة بعيدة؟ نعم ممكن - 00:26:58

قال فحبس جنوده من هو سليمان لما سمعها وعرف ان فيه اذى عليها اوقف الجنود حتى تدخل النمل مساكنها قال فحبس جنده حين اشرف على الوادي يعني لما اقبل على وادي النمل اوقف الجنود - 00:27:20

اوقف الجنود لانه سمع كلامها الناس ما يسمعونه حتى لو سمعوا ما فهموه. لكن سليمان سمع وادرك وفهم لانه علم منطق الطير قد يأتيك شخص يقول طيب النمل طير الله يقول عن منطقة طير كيف النمل - 00:27:45

النمل يكون منه طائر ان من يأتي على مراحل احيانا في عمره تصبح له اجنحة فيطير يطير النمل ولو تبحث انت في الان عن عالم النمل واحوال النمل ستجد ان منها ما هو طائر - 00:28:00

او منها ما تأتيهم تأتيه مرحلة فيطير تكون له له اجنحة فيطير. ولذلك حكم عليه هنا بانه من جملة الطريفة لو سألك واحد قال لك كيف يقول علمنا منطق الطير والنملة؟ ليس الطير تقول هذا الجواب - 00:28:17

طيب قال وحبس جنده حين فحبس جنده حين اشرف على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركبانا يعني على على المراكب ومشاة يمشون على الارض في هذا السير المهيب العظيم - 00:28:36

ولا نستغرب لسليمان اعطي اعطي اشياء كثيرة تحمله الريح الريح تحمله الى اي مكان مواقف كثيرة ذكرها الله عنه قال هنا قال لما قال شوف حتى تعرف تواضع اهل العلم والانبياء قال فتبسم ضاحكا من قولها - 00:29:00

وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وقال ربي اوزعني ما معنى اوزعني ما معنى اوزعني يقول مرت قبل قليل ايه خلوكم صاحيين معنا قبل قليل مرت معه صح؟ وهم يوزعون - 00:29:25

وهم يوزعون يعني يمنعون يوقف بعضهم على الى حد حتى يجتمعون. طيب اذا قلنا انهم يوزعون سليمان يقول ربي اوزعني كيف اوزعني يعني امنعني او ادفعني الى ان اشكر يعني هيأ لي والهمني - 00:29:46

هيئ لي والهمني واعني حتى لا امتنع من الشكر فانت تدعو الله تقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي يعني هيئني والهمني ووفقني ولا تجعل هناك موانع تمنعني كلمة تدور حول هذا الشيء - 00:30:06

قال وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. شف يقول كل هذا منك هذا تفضل منك وهذي نعمة منك ليست بقوتي ولا انا لو كنت ملكا وكنت رسولا وبيا ما عندي قوة. ولا لي اي حيلة - 00:30:23

ولا اي شيء الا بك سبحانك. ولذلك قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت انعمت بها علي وعلى والدي. يقول هذه كلها نعم علي. حتى على ابي داود وعلى امي قال علي وعلى والدي - 00:30:40

قال اوزعني يعني وفقني والهمني ان اشكر النعمة اولا هذه النعمة ثم قال وان اعمل صالحا لماذا اعمل صالحا؟ لان عمل الصالح شكر لأنه انت تؤدي شكر لله لما تعمل صالحا - 00:30:57

تصلي تحافظ على الصلوات تحافظ على الزكاة تحافظ على الصيام تحافظ على الاعمال واعمال البر واعمال الخير كلها هذي كلها انت تؤدي شكر لان الله من عليك بنعم عظيمة. يعني لو انت تجلس تقوم الليل كله - 00:31:13

وتصوم النهار كله حتى تموت حتى تموت كلها قيام ليل ما تنام في الليل ابدا وصيام بالنهار ما تفطر ابدا ما تؤدي شئنا ما تؤدي شكر نعمة العين النظر بس - 00:31:28

نباك لو تطبق عينيك لمدة ساعة وتمشي في الطريق تذكرت ان هذه نعمة عظيمة جدا لو يأتيك يوم عندك السمع تفقده يوم واحد بس تفقد السمع وتجلس في مجالس تشوفهم يسولفون ويتكلمون وانت لا تدري - 00:31:44

وتذهب الى المحلات وتحاول تتحدث معهم يردون عليك وانت ما تسمع نشعر بان نعمة السمع نعمة عظيمة تسمع وتبصر وتأكل باسنانك وتمشي تنام تقوم تذهب تنظر يعني نعم عظيمة لا تعد ولا تحصى - 00:32:03

تأكل وهذا الطعام يذهب اين ما تدري وين يروح الطعام في جسمك ثم يخرج من الذي يخرجه؟ لو لم يخرج ماذا ستصنع؟ لو تدفع الدنيا كلها على ان ترتاح ما استطعت - 00:32:24

الا ان الله يمن عليك بهذا الشيء. نعم عظيمة يعني الله سبحانه ماذا يقول؟ يقول وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فكر في نفسك فكر في نفسك في النعم. ولذلك شف نبي - 00:32:38

ورسول وملك ومع ذلك ما غره ذلك عن ان يشكر وان يسأل الله ان يعمل صالحا يسأل الله قال وان اعمل ربي اعني ربي اوزعني

والهمني ان اعمل صالحا وليس اي عمل صالح. لا - 00:32:50
عملا صالحا ترضاه اعمل صالحا في كلمة ترضاه مهمة كثير يعملون صالح. قد يكونوا يعملون صالحا لا يرضي الله عز وجل آآ شبه اهل البدع يعملون اعمالا صالحة لكن اعمالهم ترد عليهم ما تنفعهم - 00:33:09
رد عليه يكون وبالا عليهم. فانت تسأل الله ان يوفقك للعمل الصالح الذي يرضي الله عز وجل الذي على منهج الاسلام ومنهج السنة لا على منهج البدعة وان اعمل صالحا ترضاه - 00:33:28
وادخلني هذي اشد من الاولى وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين يقول من انا الملك نبي رسول انا اتمنى ان الله عز وجل يدخلني مع مع عباده الصالحين ما قال مع انبيائه ولا مع الملوك ولا مع الرسل ولا مع لا لا لا - 00:33:44
مع مع عباده الصالحين انا بس اريد ان ادخل معهم هذا شي يدل عليه يدل على التواضع الشديد مع انه نبي. وملك يملك الارض ليس يملك مملكة صغيرة لا يملك الارض - 00:34:05
ومع ذلك وعنده جنود من الجن والانس والطير يعني وصل الى اعلى مرتبة في الملوك في الملوكية والمملكة ومع ذلك يتواضع اشد يقول ربي ادخلني برحمتك ليس بعملي برحمتك مع من؟ قال مع عبادك الصالحين. من انا - 00:34:17
التواضع منه طيب وهذا ايها الاخوة نأخذ منه الدروس والعبر الانسان ما يغتر ما يغتر بنفسه ما يغتر بعمله ما يغتر بانه يصلي ما يغتر بكذا ما يغتر قد يتصدق ثم يدخل الغرور قد يصلي يدخل الغرور - 00:34:39
من انت؟ ماذا صنعت؟ ماذا فعلت؟ ما انت ما هي اعمالك مقابل نعم الله عز وجل اسأل الله القبول كل ما عملت اسأل الله القبول واسأل الله التوفيق واسأل الله الزيادة الزيادة - 00:34:56
رب زدني ولا تنقصني واعطني ولا تحرمني فنسأل الله الزيادة طيب قال وتفقد الطير وهو يمشي في مسيره الجنود ذاهبا في الغزو وفي الجهاد وقف في مكان وتفقد الطير بدأ ينظف الطيور - 00:35:09
قال ما لي انا ارى الهدهد ام كان من الغائبين قال تفقد الطير قال بعض اهل التفسير لماذا خص الهدهد؟ ليش لماذا خصه قال لانه لما نزل في مكان احتاج الى الماء - 00:35:29
يتوضأ ويصلي لما احتاج الى الماء ما يدري اين الماء قال بعضهم ان الهدهد اعطاه الله القدرة على ان يرى الماء تحت الارض يرى الماء يقول هذا المكان فيه ماء - 00:35:48
فيهما يحفر فيه ويخرج لكم ماء فاراد الماء ما عنده ماء فقال اين الهدهد؟ تفقدي اين الهدهد قال ما اراه انا ما رأيته يعني ما الذي يعني عرض له حتى لا اراه ما الذي منعه من ان اراه؟ اين هو - 00:36:04
ثم لما رأى قال اذا هو من الغائبين لان ام كان من الغائبين يعني بل هو لان ام هنا من قطعت في يد الاضراب قال ام هو من الغائبين؟ يعني قال انا الان ما رأيته. غير موجود معنا - 00:36:24
ثم قال اذا هو من الغائبين يتحقق له انه غائب ان الهدهد غائب هذا رأي المؤلف هنا ان انه اراد ان يستخرج الماء في للصلاة ولكن بعض المحققين من اهل التفسير مثل الشيخ - 00:36:41
عبد الرحمن السعدي في تفسيره قال لا هذا كلام غير صحيح كلام منقول عن اه روايات بني روايات اسرائيلية ولا ادري عن صحته سليمان نبي ويوحى اليه يبحث عن هدهد يخرج له الماء - 00:37:01
عندها الشياطين تأتي تحفر له كيف يقال هذا الكلام؟ وبعضهم كما ذكر المؤلف يقول ان الهدهد يرى الماء تحت الارض فهو يدله والله اعلم بذلك. الله اعلم بذلك قال ام كان من الغائبين ثم هدده كيف تغيب دون استئذان؟ هذا جيش - 00:37:16
وانا انا الذي اقود الجيش قائد الجيش فتخرج من الجيش من غير ان ائذن لك تغيب عن الجيش ثم قال لاعذبنه عذابا اي اعذبه تعذيبا شديدا ما هو التعذيب الذي يعذبه؟ قال اهل التفسير - 00:37:39
ان ينتف ريشه ويرميه في الشمس حتى تؤذيه الهوام الهوام التي تمشي في الارض هذا نوع من العذاب يعذب او لاذبحنه يعني ان اقطع حلقومه فيموت اذبحه ذبح اذبحه او ليأتيني - 00:37:58

سلطان مبين يأتيني بحجة. وغاب من الجيش وهو احد احد جنود الجيش بدون ان استأذن انا ساعذبه او اذبحه او يأتيني بحجة فمن اتاني بحجة خرج من ذلك والا سيعرض نفسه - 00:38:23

العذاب او الموت وهذا يدل على دقة تفقد سليمان لان يتفقد. تفقد ومتابعة الجيش بدقة. مملكة عظيمة حتى الطيور ما تخرج عن مملكته اه يدل على تفقده متابعته للجيش بهذه الصورة الدقيقة - 00:38:38

في هذه الصورة الدقيقة فلما رأى وهدهد صغير طائر صغير ومع ذلك ما استطاع ان ان يغيب عن نظر سليمان متابعته الدقيقة حتى يكون معه يمكن جنود يتابعونه معه وهو نبي يوحى اليه - 00:39:01

قال او ليأتيني بسلطان مبين يعني قال ليأتيني قال بالنون المشددة على قراءتين او مفتوحة ليأتيني ليأتيني قال يليها نون مكسورة يعني ليأتينني او ليأتيني على قراءتهم طيب يأتيني بسلطان مبين يعني بحجة - 00:39:20

برهان بين ظاهر على عذره. والا لا اقبل منه العذر. وسيعرض نفسه للعذاب او الهلاك فمكث فمكث وعلى قراءة فمكث بضم الكاف مكث يقول مكث ومكث كلها صحيحة فمكث والمؤلف هنا - 00:39:49

المحلي يقرأ بالضم فمكث قراءة مكث بالضم هي قراءة القراء السبعة كلهم يقرأون فمكث الا عاصم. قراءتنا نحن فمكث فمكث غير بعيد يعني مكث مدة قصيرة ما طول يعني غير بعيد يسيرا من الزمن - 00:40:13

وقت زمن ثم حضر الى سليمان لما حضر لسليمان قال حضر متواضعا لانه عرف الناس يعرض نفسه للعذاب جاء الى سليمان متواضعا رافعا رأسه لسليمان وقد ارخى ذيله وجناحيه. يعني كانه استسلم من سليمان - 00:40:39

فعفا عنه سليمان وسألوه قال اين انت اين انت؟ اي كيف غبت عنا وقال سليمان احط بما لم تحط به بما لم تحط به شف شف كيف العبارة نقول هذا هدهد صغير - 00:41:04

يقول يا سليمان مع انك انت نبي ورسول وملك ويوحى اليك انا احط بما لم تحط به كيف تحيط بشيء ما لم احط به قال اطلعت على ما لم تطلع عليه سليمان وهذا شدل ان الانسان بشر مهما اعطاه الله من العلم - 00:41:22

واعطى من الملك واعطاه واعطاه من الربو والرسالة الا انه علمه محدود بالنسبة ولذلك ايها الاخوة تعرفون قصة الخظر مع موسى عليه السلام في سورة الكهف وجد عبدا من عبادنا اتيناه - 00:41:41

رحمة من عنا وعلمناهم الذين علما قال له موسى لاتبعك على ان تعلمني ذهب معهم معهم موسى ويركب السفينة ثم خرقها ثم لقي غلام وقتله ثم دخل قرية واراد منهم ان ان يضيفوهم ان يضيفوه فما امتنعوا ولا اعطوه شيء فوجد الجدار - 00:41:59

يعني الى السقوط فباق فقام بدأ يبنيه ويشتغل فيه قال له يعني استنكر عليه موسى قال تخرق السفينة يغرق اهلها تقتل غلام بغير حق تبني جدارهم ما اعطونا شيء وقال هذا فراق بيني وبينك انت ما صبرت وانا قايل لك اصبر معي - 00:42:24

الشاهد من الكلام هذا حتى نعرف العلم الان الخضر اعطاه الله علم اكبر من موسى وموسى هو عالم يعني نبي ورسوله وكليم الله كلهم عندهم علم لما ركب السفينة جاء طائر صغير - 00:42:45

وقع على حرف السفينة ثم نقر من الماء نقرة صغيرة ثم طار نهار الخضر يا موسى ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما اخذ هذا الطير من هذا البحر - 00:43:02

هذا الطير اللي اخذه من البحر هذا علمي وعلمك بالنسبة لله داود وسليمان هنا سليمان يعني يقول الهدهد طائر صغير انا احط ما لم تحط به واطلعت على ما لم تطلع عليه. انت ما ما عندك اطلاع على هذه الاشياء. انا اطلعت عليها - 00:43:18

وجئتك من سبأ اليمن المملكة في اليمن مملكة سبأ جئتك من سبأ وسليمان في الشام بينه وبين مسافة بعيدة جدا اكثر من الفي كيلو او اكثر قال جئتك من سبأ - 00:43:35

قبيلة باليمن ومملكة في اليمن بنبأ خبر وليس اي خبر لا خبر يقين انا جئتك بخبر يقين عن علم ما جئتك باي خبر انقل لك اي نقل لا رأيت وشاهدت بنفسي - 00:43:56

من سبأ قال سبأ هي قبيلة سميت باسم جد لهم ويجوز ان تقول سبإ من سبإ بالتنوين يعني مصروفة ويجوز ان تمنعها من الصرف

فتقول سبأ من سبأ كلها جائزة وكلها فيها - 00:44:13
قراءات سبعية طيب وجئتك من سبأ بنبأ يقين ثم شرح لك الخبر. ما هو الخبر؟ يا هدهد قال اني وجدت امرأة تملكهم. هذا الخبر الاول هذي المملكة تملكها امرأة اسمها بلقيس - 00:44:31
تملك هذه المملكة العظيمة اولا اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء يعني اعطيت مما يحتاجه الملوك كلها كأنها كأنه يشير الى ان عندك انت مملكة يا سليمان لكن هناك مملكة عظيمة - 00:44:49
واوتيت من كل شيء من من الالة من الالة والعدة وكل شيء وزيادة على ذلك لها عرش عظيم وهو سرير الملك التي تجلس عليه قال ولها عرش عظيم قال المؤلف هنا - 00:45:07
العشق العظيم العرش عظيم ليش وصف العرش بانه عظيم اكيد النهي عن ايش عرش عرش المؤلف ذكر بدأ يذكر لنا ماذا اطوال العرش وما فيه هذي كلها مثل ما ذكرنا - 00:45:27
اقل حاجة فيها وندري عن صحتها ولكن اقرأها لماذا؟ ونأتي بها عشان تنتبه انت تعرف يقول طوله ثمانون ذراعا المتر يعني الذراع هذا المتر ذراعين يعني ثمانون ذراعا كم متر - 00:45:43
اربعين اربعين متر وين بعيدة طيب يقول طوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا يعني عشرين متر وارتفاعه ثلاثون ذراعا مضروب من الذهب يعني فيه الذهب والفضة مكلل بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد - 00:46:01
الاخضر والزمرد وقوائمه من الياقوت الاحمر والزبرد الاخضر. والزبرد والزبرجد الاخضر والزمرد عليه سبعة ابواب على كل باب على كل عليه سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق باب مغلق يعني - 00:46:25
محيط فيه ابواب وبيوت وهذه الابواب مغلقة يعني محفوظ من كل شيء سيأتيك لماذا قال هذا الكلام قال اني وجدت امرأة تملكهم اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ثم اتى بخبر اخر وهو الاهم - 00:46:49
قال وجدتها الملكة هذي وقومها يسجدون للشمس يعبدون الشمس يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها من دون الله لا يعبدون الله وانما يعبدون الشمس هذا الشرك. شرك بالله وزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:47:11
يعني زيادة على عبادتهم عبادة عبادة هذه الشمس يعبدون الشمس ان الشيطان زين لهم اعمالهم هذه فجعلها حسنة امامهم وصدهم عن السبيل عن طريق الحق صدهم عن الاسلام فهم لا يهتدون - 00:47:32
لا يعرفون الطريق الى الله منعهم الشيطان وصدهم واشغلهم وجعلهم يعبدون هذه الشمس. الشمس مخلوق ومسخرة والذي خلقها الله خلق الشمس والقمر وسخر الشمس والقمر فهي من مخلوقات الله. كيف تعبد مخلوق - 00:47:50
كيف تعبد ما لا ينفع ولا يضر الشمس ما تنفعك ولا تضرك لو لو الشمس لو انك لم تعبدها ما تضرك لو عبدتها ما تنفعك يوم القيامة لان الشمس والقمر - 00:48:07
تؤخذ الشمس والقمر تلقى في النار ما تنفعك. فكيف تعبدون الشمس من دون الله هذا جهل وعبادة وشرك بالله اذا مات صاحبه راح الى النار كل من يعبد غير الله - 00:48:20
تعتبر مشركا والله عز وجل يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار الانسان يحضر اشد الحذر من ان يشرك بالله ما ليس له به علم - 00:48:35
لا يشرك قال ثم شف عبارات الهدهد انكر قال كيف كيف يعبدون الشمس من دون الله؟ الشيطان زين لهم اعمالهم ثم قال الا يسجدوا لله لماذا لا يسجد لله قال اي ان يسجدوا لله. قال - 00:48:50
يقول دخلت اللام قال قيل انها زائدة للتأكيد الاصل ان يسجدوا لله. يعني قال لماذا لا يسجدون لله الا يشد الله في قراءة الا يسجدوا الا يا اسجدوا كأنه يأمرهم - 00:49:10
قال الا يسجدوا لله قال اللام ادغم فيها النون اصلها ان لا. فادغمت قال الا يسجدوا لله يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الجملة في محل مفعول يهتدون ثم قال فهم لا يهتدون - 00:49:27

الا يسجدوا لله طيب وهم لا يهتدون ان يسجدوا لله يقول ما يهتدون ان ان يكونوا ساجدين لله. انما يسجدون للشمس. استنكر عليهم قال الا يسجد لله الذي يخرج الخبأ - 00:49:54
ما معنى الخبأ؟ يعني الشيء الذي تحت الارض الشيء الماء المطر النبات الزرع الحبوب هذي ما الذي يخرجها؟ هو الله فكيف يسجدون لمخلوق ويتركون الخالق الذي من علمه الدقيق انه ومن فظله عليهم انه يخرج المخبوء الذي تحت الارض - 00:50:12
من النبات والامطار ونحوها لعباده لعباده يعني ينعم عليهم بالرزق يخرج الخبأ في السماوات والارض كل ما اختفى في السماوات او في الارض يخرجه ويعلم سبحانه وتعالى ويعلم قال ويعلم ما تخفون - 00:50:36
وما تعلنون يعلم ما تخفون في قلوبكم تسرونه وما تعلنونه على السنتكم يعلمه الله والمؤلف يذكر ايضا قراءة اخرى قال ويعلم ما يخفون اي هم هؤلاء الذين يعبدون يعلم الله ما يخفون وما يعلنون. او يقول يعلم الله ما تخفون انتم وهم - 00:50:55
انتم وهم. ثم قال الله الله يعني الذي يستحق العبادة والسجود من هو الله الذي لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو الاله الواحد الذي يستحق العبادة. الله لا اله الا هو - 00:51:21
رب العرش العظيم اذا كان عندها عرشي فالله هو رب العرش العظيم اللي استوى على عرشه سبحانه وتعالى رب العرش العظيم قال استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش - 00:51:40
بلقيس وبينهما بول عظيم. فرق بين عرش الرحمن وعرش ملكة مصنوع من اي شيء عرش الرحمن اعظم المخلوقات فوق السماوات عرش الرحمن حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الكرسي - 00:51:57
الكرسي وعرش الرحمن قال قال ما الكرسي السماوات كلها سبع بالنسبة للكرسي دنانير القيت في فلاة. يعني معك دنانير القيتها في ارض فلاة هل هذه الدنانير في الارض فلا تشكل شيء - 00:52:13
هذي السماوات بالنسبة للكرسي. وقيل بالنسبة الكرسي بالنسبة للعرش كحلقة القيت في فلاح حلقة صغيرة معك زين بقدر الخاتم او اوسع اخذته والقيتها في ارض فلاة ماذا تعني هذه الحلقة في الارض؟ ما تشكل شيء - 00:52:32
يقول لك هذا عرش عظيم لله سبحانه وتعالى لما جاء جاء الهدهد واخبره بهذا الخبر ماذا كان موقف سليمان وهو ملك وقائد جيش ونبي واعطاه الله العلم متين العلم ماذا كان موقفه - 00:52:52
الموقف التثبت وان كان يقول انا عندي خبر يقين وكذا وكذا يعني لو اخذ سليمان برأيه وارسل جيش لقتالهم قد يكون على غير ذلك ولذلك كان الواجب التثبت. ماذا قال - 00:53:12
قال سليمان للهدهد قال سننظر سننظر اعطنا فرصة ننظر ونتأمل سننظر اصدقت فيما اخبرتنا به ام كنت من الكاذبين؟ لابد من التثبت لابد اي من هذا النوع قال ام كنت من الكاذبين؟ يعني هل انت صدقت في كلامك؟ او كذبت علينا - 00:53:31
ثم قال المؤلف هنا دلهم على الماء فاستخرج لهم الماء فارتووا وتوضوا وصلوا الله اعلم ثم كتب سليمان كتابا كتب سليمان كتابا قال من سليمان ابن داود الى بلقيس ملكة سبأ - 00:53:56
بسم الله الرحمن الرحيم. السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تعلوا علي واتوني مسلمين ثم تبعه يعني اغلقه وختمه بخاتم ثم قال الهدهد اذهب به اذهب بكتابي هذا شف كيف عبارة سليمان - 00:54:15
بدأوا بسم الله الرحمن الرحيم استفتاح جميل ثم السلام ثم بعد ذلك قال لا تعلوا علي على مملكتي وعلى حكمي لا تعلوا علي وانتم مشركون يعبدون الشمس واتوني مسلمين سلموا انفسكم واتوني مسلمين تهديد لهم - 00:54:38
على انهم يقبلون على اليه. واتوني مسلمين قال اذهب بكتابي والقه عليهم القي على بلقيس وقومها ثم تولى انصرف قليلا ابتعد عنه قليلا عنهم وقف قريبا منهم فانظر ماذا يرجعون اذا قرأوه ماذا انتظر لا ترجع حتى تأتي بالخبر - 00:54:57
قال فانظر ماذا يرجعون يردون الجواب ام ماذا يصنعون فردوا عليه قال فاخذه واتاه قال قال فاخذوا واتاه وحولها جندها والقاه اخذه. اخذ يعني الهدهد اخذه من سليمان وذهب. الان في الطريق - 00:55:20
ثم لما وصل ودخل على مملكة سبأ وجدها على عرشها وحولها الملأ القاه عليها. قال هنا القاهم في حجرها. في حجرها فلما رأته

ارتعدت وخافت وخضعت خوفا ثم وقفت على ما فيه. يعني فتحته ورأت ما فيه - 00:55:47
قال ثم قالت لاشراف قومها يا ايها الملأ المال حولها يا ايها الملأ اني يا ايها الملأ اني قال بتحقيق الهمزتين يا ايها الملأ اني او يا ايها الملاوني على التسجيل والتحقيق - 00:56:12
القي الي كتاب كريم يعني كتاب شريف ليس اي كتاب له مكان له كلامه واسلوبه يدل على ان الذي كتبه له مقام كتاب كريم ومختوم وفحواه ما فحوى هذا الكتاب الكريم؟ قال انه من سليمان وكتب انه من سليمان - 00:56:35
وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين هذا هو الان هي القته على الملأ حولها تستشيره تقول ما ما رأيكم الان انا جاني خطاب ورسالة من سليمان هذا هذه فحواها وهذا مضمونها ماذا اصنع - 00:56:58
قالت يا ايها الملأ افتوني يعني افتوني اشيروا علي ماذا اصنع في امري ما كنت قاطعة امرا تقول ما ما انا يعني ما عمري قطعت في امر لنأخذ رأيكم فيه - 00:57:22
والان جاني امر عظيم وانا اخذ رأيكم ما كنت قاطعة امرا يعني ما اقظي اي قظاء واحكم بحكم الا واستشيركم حتى تشهدون حتى تحظرون عندي يشهدونني يعني تحضرون عندي ماذا قالوا - 00:57:37
الملا حولها والجنود قالوا نحن اولو قوة لانهم فهموا ان الدعوة فيها قتال مسلمين ولا جئتكم؟ لا تعلوا علي قالوا نحن اولو قوة واولوا بأس شديد واول بأس شديد اصحاب شدة في الحرب وقوة وعندنا سلاح - 00:57:56
والامر اليك. تريد ان نخرج لقتاله قاتلناه تريدين الامر اليك فانظر الى ماذا تأمرين؟ اامرين بالذي ترينه نحن في طاعتك هل ماذا قالت؟ هل اغترت بجيشها وقالت خلاص نقف امامهم ونقاتل؟ لا - 00:58:18
عاقلة ورزينة وحصيفة ولا تتعجب الامور تتأمل ولذلك استشارت ما استشارت قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها بالتخريب اذا دخلوا تقول هذا ملك عظيم. واذا جاء والملوك اذا دخلوا قرية - 00:58:38
لا يبقون فيها شيء افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. اول ما يبدون بالكبار الاعزة الملك او الامير ياخذونه ويذلونه. وانا لا اريد ان اذل نفسي امامه ادلة وكذلك يفعلون وكذلك يفعلون - 00:59:01
هؤلاء الذين ارسلوا الي الكتاب سيفعلون وكل من هو على شاكلته وعلى وعلى سيرته يفعل على مر السنين الملوك يفعلون ذلك الا من الا من رحم الله يفعلون ذلك ثم قالت واني مرسلة اليهم - 00:59:21
بهدية وناظرة بما يرجع تقول انا اريد ان اجس النبض عنده هل هو يريد الملك هو يريد الدنيا ويقاتلنا لاجل ان يملك مملكتنا ولا هو حقيقة نبي يريد ان ينشر الخير - 00:59:42
يعني كلامه هذا يدل على بسم الله الرحمن الرحيم والا تعلوا علي واتوني مسلمين يدل على انه جاء لنشر الخير قالت انا اريد ان ارسل اليه هدية ان قبلها واخذها هذا يريد الدنيا. ان ردها وقال انا لا اريدها داعيا - 01:00:01
انا اريد ان انشر الخير هذا لا لا طاقة لي مقابلته فهي ذكية فارادت ان تشوف وارسلت ارسلت هذه الهدايا العظيمة ذكر مؤلف كلاما طويلا في هديتها قال قالت اني مرسلت اليهم بهدية وناظرة بما يرجع المرسلون - 01:00:19
اشوف ماذا يعني يرجع المرسلون من قبول الهدية هل يقبلون ان يقبلها او لا او يردها ان كان ملكا يريد الملك فهو يقبلها. ان كان نبيا لا يقبلها. فارسلت اليه خدما - 01:00:42
ذكور واناث جواري ورجال خدم يقول الف واناثا الفا خمسمئة الفا يعني الفا من الذكور والفا من الاناث وخمس مئة لبنة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعنبرا وغير ذلك - 01:00:58
مع رسول في كتاب ارسلت له بكتاب فاسرع الهدهد الى سليمان يخبره الخبر يخبر الخبر فامر ان تضرب لبنات الذهب والفضة وان تبسط في موظعه الى تسع مئة فراسخ ميدانا - 01:01:22
وان يبنوا حوله حائطا مشرفا من الذهب والفضة وان يأتوا باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجن عن يمين وعن شمال يقول انا اريد ان اواجههم بمملكة عظيمة ام لهم يريدون يعني يرسلون لي هدية انا اواجههم - 01:01:45

فلما جاء الرسول من الملكة بالهدايا ومعه اتباعه قال سليمان اتمدونني بمال تعطونا تمدون ايمان فما اتاني الله خير مما اتاكم. الله اعطاني نبوة واعطاني رسالة واعطاني ملك. خير مما هذه الهدايا التي اتيت بها - 01:02:01

لانه وصلوا اليه وقد يعني جالس في مكان عظيم جدا. من الذهب والفضة وغيره قال خير مما اعطاكم الله بل انتم بهديتكم تفرحون تفتخرون بهدية بهديتكم وبزخارفكم وتظنون انها هدية عظيمة - 01:02:26

ارجع اليهم ارجع اليهم بما اتيت من الهدية قل ارجع انت هديتك ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها نأتيهم بجنود لا قبلة لهم بها لا طاقة لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة من بلد سبأ - 01:02:45

اذلة اذلة وهم صاغرون حقيرون هذا اللي كانت هي تخاف منه اه والله نأتيهم بجنود ونخرجهم منها. نحن جئنا لنشر الخير والتوحيد والايمان. لا جنة لامور الدنيا وهم شاغلون ان لم يأتوا لي مسلمين - 01:03:04

فلما رجع اليها الرسول التي ارسلته هي الهدية لما رجعت اليه واخبرها بالخبر لا طاقة لي به انا سأخرج بنفسي اليه واقابله واشوف ايش عنده قامت جعلت سريرها يعني العرش داخل سبعة ابواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور وغلقت الابواب - 01:03:24

وجعلت على عليها حرسا شديدا وتجهزت للمسير الى سليمان لتنظر ما يأمرها به وارتحلت في اثني عشر الف اثني عشر الف فيل اثنا عشر الف فيل مع كل فيل الوف كثيرة - 01:03:54

الى ان قربت منه على فارسخ فلما علم انها قربت قال يعني من حوله ائتوني بعرشها يأتون بعرشها طيب الكلام يطول لعلنا نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم مثل هذه الليلة - 01:04:15

نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 01:04:34